1062-122

عدد ٥٢٢

ثمن النسخة ٥ مليمات

السنة الثالثة عشرة

لسان الشعب

١٣٣٩
١٩٢٠

LISSAN ECH - CHAAB

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد م. بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui coucernela Publicité s'adresser a M. BENNYS " LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٤ ذي الحجة ١٣٥١

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٩ افريل ١٩٣٣

مسالة التجنيس

والمشاكل الناتجة عنها

الفتوى والقصد منها - المظاهرات - اضراب تلامذة الجامع الاعظم عن تلقي الدروس - المدينة مقفلة - احتضار متجنس واجماع الناس على عدم دفنه في المقابر الاسلامية - اصطدام القوة المسلحة بالجمهور

ان مسالة التجنيس ليست بنت اليوم بل مضت عليها عدة اعوام والحكومة وانصار هذه المسالة من غلاة رجال الاستعمار وعشاق الادماج والابتلاع يستعملون كل الطرق التي يظنون انها توصلهم الى نجاحها

اما الامة التونسية وفي مقدمتها صحافتها الصادقة فقد نبهت الحكومة الى عقم السعي في ذلك وقد ابانت المرار العديدة ما يحدثه التجنيس من المشاكل بين الامة والمتجنس بل بين المتجنس وعائلته ولكن كل ذلك لم يرجع انصار هذه المسالة عن فكرتهم التي مضت عليها الاعوام الطويلة ومع ذلك لم تنل النجاح الذي كان يؤمله لها انصارها اذ لم يعتنق الجنسية الفرنسية مع كثرة الترغيب والمنح التي منها منحة ٣٣ في المائة الا العدد القليل من الذين ابهرتهم بهرجة المنافع المادية اوقادتهم الاغراض الشخصية واذا بحثنا عن مركزهم في الهيئة الاجتماعية نجد اغلبهم من الطبقة الاخيرة وهم لا يزيدون عن عون بوليس او شاوش بادارة من الادارات او عامل بالسكة الحديدية بل منهم المعاز والحباز ولا يوجد فيهم من المتعلمين ومن يمكن ان يعد من الطبقة المثقفة وابناء العائلات الا العدد القليل الذي لا يتجاوز العشرة بكثير

هذه هي نتيجة السعي الذي بذله انصار التجنيس وقد حدثت في السابق بعض المشاكل ولكنها لم تتطور كما تطورت مشكلة المتجنس الذي مات بمدينة بنزرت واجمع اهلها على عدم السماح بدفنه في المقبرة الاسلامية والفتوى التي اصدرها فضيلة الشيخ المفتي بتلك المدينة في منع الدفن ثم اتهام احد الصبيان بنبش قبر ذلك المتجنس الذي دفن بالمقبرة الصربية

ويظهر ان هذه الحوادث حدت بالحكومة الى استفتاء شيوخ المجلس الشرعي بقسميه الحنفي والمالكي (في حكم المتجنس اذا تاب)

اذ قبل العيد بيومين راجت بين الناس هذه الاشاعة وقد قيل لنا ان نص الاستفتاء الذي قدم الى المجلس هو ما معناه :

« الحمد لله دعت الحاجة لمعرفة ما يراه النظر الشرعي في مسلم من الرعايا التونسيين ادخل في جنسية امة تخالف احكامها في المعاملات احكام الاسلام ثم حضر لدى القاضي واشهد انه مسلم وتلفظ بكلمتي الشهادة وتبرا من جميع الاديان غير دين الاسلام فهل يعامل معاملة المسلم في ما له وما عليه وهل اذا مات يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ؟ »

ولا شك ان قصد الحكومة من هذا الاستفتاء هو تسهيل التجنيس وعدم تجدد حوادث منع الدفن في مقابر المسلمين ولكن الناس لم يرقهم ادخال رجال الشرع في هذا المازق وقد استاء الجميع من هذا الاستفتاء اغتنم الشعب فرصة قدوم الجناب العالي ادام الله دولته في رابع يوم العيد وقام بمظاهرة كبرى في جميع الانهج التي مر منها الركاب الملوكي العالي وقد اوفد رجال الحزب الحر الدستوري بعض زعماء الحزب الى جناب المولى الوزير الاكبر والى كل من شيخي الاسلام الحنفي والمالكي . وقد انتهت مظاهرة اليوم الرابع من العيد بغاية الهدو والرصانة وقد اظهر فيها اعوان المحافظة ما يستحقون عليه الشكر والثناء

انتهت المظاهرة الاولى ولكن الاستياء العام زاد في النمو والسبب في ذلك عدم ظهور ما يطمن الخواطر من الحكومة وفي صباح يوم السبت اضرب تلامذة الجامع الاعظم عن تلقي الدروس وفي نفس هذا اليوم اشيع ان احد شواش الادارة المالية المسمى موسى مات وهو من المتجنسين ولذا اجمع الناس على عدم السماح بدفنه في المقابر الاسلامية وقد ذهب الكثير منهم الى قرب مسكن هذا المتجنس وقد تكاثر عددهم وتدخلت الحكومة في الامر وقيل انه لم يمت وتكاثرت الاشاعات وعلى الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم استنجد اعوان البوليس بالقوة العسكرية واعوان الجندرمة . وهنا كان ابتداء المصادمات بين الجمهور والقوة المسلحة وحدثت بعض الحوادث المؤسفة وهكذا توالت الحوادث والاشاعات كامل يوم الاحد حيث اقفلت جميع المحلات التجارية والصناعية باسواق المدينة العربية واغلقت اغلب المقاهي العربية وعلى الخصوص الموجودة بربض باب اسويقة

وقد تحمل الناس من شدة العساكر والجندارمة والبوليس ما لا نهاية له وليس هذا العمل كان مع الذين ذهبوا الى قرب محل المتجنس للغاية السابقة بل حتى الذين قضت عليهم الظروف بالمرور من الاماكن التي بها الجنود وعلى الخصوص [illegible] فقد نال المارة من الضرب واللكم ما نالهم وفي مساء هذا اليوم اشيع ان هذا المتجنس نقل من داره الى المستشفى ولم يمت والى ساعة كتابة هذه الاسطر لم يثبت موت هذا المتجنس .

وفي يوم الاثنين اصبحت جميع المحلات بالمدينة العربية مقفلة ايضا والذي يلاحظ ان اليهود قد اغلقوا جميع محلاتهم ويقول البعض منهم ان اغلاقهم هو مشاركة للمسلمين في الاحتجاج والاستياء هل هذا هو الحقيقة او غير ذلك وكيفما كان الحال نحبذ هذا الاقفال في طريقه

اما تلامذة الجامع الاعظم فبالرغم من البلاغ الذي اصدرته مشيخة الجامع مساء يوم الاحد في تحريضهم على العود الى دروسهم وانذارهم بما يترتب عن تخلفهم من تاديب لم يجيبوا هذا التحريض وبقوا مضربين عن تلقي الدروس الى الآن والدروس معطلة

هذه هي حوادث هذا الاسبوع الذي يحق لنا ان نسميه (اسبوع المظاهرات) وليس لهذه الحوادث من سبب الا رغبة غلاة رجال الاستعمار في تكثير عدد الفرنساويين بتونس وان كان عقلاء الفرنسيين يعرفون قيمة هذه الكثرة ويكفي تعريفهم المتجنسين بقولهم « فرنسيو الورق »

وقد كان من واجب الحكومة ان لا تدخل مسالة التجنيس الى الدين وان لا تحاول ادخال رجال الشرع فيها وكان من واجبها ايضا ان توجد مقبرة خاصة للمتجنسين وبهذا تنتهي الحوادث المتكررة

وفي الختام نحث الامة على الهدو التام ونرجو من الحكومة ان تتنبه الى درس نفسية الشعب التونسي المتدين الذي لا يرضى بما يعتقده مخالفا للدين ونتمنى ان نراها ترجع عن محاولة ما ظهر عنه وبهذا تملك عواطف الناس لا بمحاولة رفع بعضهم على بعض او غير ذلك من الطرق التي لا تزيد الا في جرح العواطف وايجاد الحزازات . هذا ما نقوله والامر كله لله .

البشير الخنقي

في الحجاز

عند ما كان العدد الماضي من (لسان الشعب) ماثلا للطبع اتصلنا برسالة خاصة من احد اصدقائنا بمكة المكرمة ولما فيها من معلومات تهم قراءنا ارتانا ان لا نحرمهم منها وها نحن نلخصها فيما يلي :

- في هذين اليومين يصل الى ثغر جدة الحسن الادريسي قادما من اليمن مستسلما هو وحاشيته الى حكومة جلالة الملك عبد العزيز المعظم وستكون اقامته في مكة او في الرياض بعد شموله بالعفو الملكي وهكذا ينطوي بساط هذه الامارة بعد الحياة الهادئة في ظل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز المعظم وتلك عاقبة الذين كفروا بنعمة ربهم

- ينتظر في هذه الايام حلول جلالة الملك بمكة بصحبة سمو الامير سعود نجله الاكبر وستعقد البيعة ليكون ولي عهد المملكة السعودية تبعا لنظام العرش السعودي وقد تمت الموافقة على ذلك قبل مدة في قلب الجزيرة وسينتهي كل شيء في ام القرى . وفق الله جلالة الملك واعز به الاسلام والمسلمين

- توفقت . والحمد لله . الحكومة الى ايجاد مشاريع اقتصادية مثمرة منها تاسيس سكة حديد بين مكة وجدة وقد تم الاتفاق وسيكون الشروع في العمل في رجب ١٣٥٢ وكذلك تم الاتفاق على تاسيس بنك سعودي راسماله نحو (٣) ملايين جنيه والاهم من ذلك كله ورود مندوبين متعددين من قبل بعض الشركات الاميركية والانكليزية وخلافها للمفاوضة مع الحكومة في اخذ امتياز لاستخراج المعادن المتنوعة والنفط الموجودة متابعة في الاحساء من اراضي نجد وفي الوجه وضبا من اراضي الحجاز التابعة للمنطقة الشمالية حقق الله الامال

- في اوائل ذي القعدة ١٣٥١ توفي الزعيم المسلم العربي الصميم السيد احمد السنوسي بالمدينة المنورة بصاحبها عليه الصلاة والسلام بعد مرض الزمه الفراش مدة ايام والمفهوم انه اصيب بالفالج وقد امر جلالة الملك باتخاذ كل الوسائط اللازمة لاسعافه ومداواته ولكن لا مرد لحكم الله تعالى . وطبعا ان الايطاليين سيفرحون بهذا الخبر ويعلنون سرورهم

لسان الشعب . نعزي العالم الاسلامي في فقد الزعيم العظيم السيد احمد السنوسي الشريف ونشكر جلالة الملك ابن السعود ورجال حكومته الاسلامية على جميلهم نحو الراحل الكريم ويسرنا ان نذيع ان المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي بفلسطين قرر ونشر في الخارج دعوة الى اقامة صلاة الغائب على روح الفقيد في يوم الجمعة الاول من المحرم ١٣٥٢ ومن جهتنا نحرض مواطنينا على المشاركة في اقامة صلاة الغائب هنا من جهة واقامة حفلة تابين من اخرى حتى تقوم بلادنا بواجبها نحو رجل قضى عمره في الجهاد الاسلامي والدفاع المستمر رحمه الله رحمة واسعة واسكنه اعلى فراديس الجنان

خارجية

التقدم الافغاني

في هذه السنين الاخيرة

ورد في جريدة (اقشام) التركية وصف فصل لما وصل اليه التقدم في افغانستان على عهد الملك نادر شاه الحاضر وهذه خلاصته :

الشعب الافغاني شعب ذكي عظيم القابلية للتقدم وفي كابل الان عدا مدرستها الحربية مدرسة المعلمين العالية وكلية فرنسية واخرى المانية وكلية للطب انشاها وادارها رفقي بك الطبيب الخاص بجلالة الملك نادر شاه

وفي كابل مصنع كبير للسلاح والذخيرة ومصنع ميكانيكي عظيم للسيارات وآخر للاثاث وغيره للاقمشة واسست حديثا مطبعة كبرى وكل هذه المنشئات تحت ادارة الحكومة

واهم معاملات الافغان التجارية هي مع اليابان وانجلترا والمانيا وتشكوسلوفاكيا وذلك بطريق الهند

واذا ما تم تعبيد الطريق من ترمذ الى كابل امكن الوصول الى الحدود الروسية في بحر يومين فانتعشت التجارة بين البلادين

والافغان غنية جدا بمواردها التي لم يستغل اكثرها بعد فلها اذن مستقبل عظيم وفيها مجال واسع لمن يبغي العمل من اهل الاختصاص والخبرة في البلاد الاسلامية

الاسلام ينتشر بنفسه

لانه يلائم الاوساط على اختلافها

القى الاستاذ ادوار مونتيه مدير جامعة جنيف محاضرة قال فيها ان الاسلام دين سريع الانتشار ينتشر من تلقاء نفسه دون اي تشجيع تقدمه له مراكز منظمة وذلك لان كل مسلم مبشر بطبيعته

المسلم شديد الايمان وشدة ايمانه تستولي على قلبه وعقله وهذه ميزة في الاسلام ليست لدين سواه . ولهذا السبب ترى المسلم الملتهب ايمانا يبشر في دينه اينما ذهب وانى حل وينقل عدوى الايمان الشديد لكل من يتصل به من الوثنيين ولعمري فان للايمان الاسلامي الشديد اكبر فضل في نشره هذا الانتشار السريع . وفضلا عن الايمان فالاسلام يتمشى مع الاحوال الاجتماعية والاقتصادية وله قدرة عجيبة على التكيف بحسب المحيط وعلى تكييف المحيط حسب ما يقتضيه هذا الدين القوي. ولا شك في ان الاسلام يعد من اكبر وسائل تمدين الناس وترقية احوالهم الاجتماعية والدينية والخلقية والاقتصادية

الاسلام حضارة قائمة بنفسها رغم انحطاط المسلمين في فترة من الزمن الا انهم الان يتنبهون مرة ثانية وينشرون المدنية والرقي في كل انحاء العالم ومسلمو افريقيا اكبر دليل على ما اقول وقد قابل احد المنصفين بين تاثير الدين الاسلامي في افريقيا وبين تاثير النصرانية فقال وهو صادق ان تاثير الاسلام في السكان مفيد اكثر من تاثير المسيحية فالمسيحية ضعفها ظاهر في افريقيا بين قوة الاسلام وعظم تاثيره في الحالة الاجتماعية والدينية والخلقية والاقتصادية ظاهر جلي وآخر ملاحظاتي هي ان للاسلام قوة اندماج وملائمة للاوساط الافريقية والاوساط الراقية والمدنية العالية ليست لاي دين او نظام اجتماعي غيره

الجامعة الاسلامية

في حمام الانف

عشية يوم الاثنين الفارط قصد الكثير من جميع طبقات الامة التونسية مما قدر عددهم بثلاثة الاف نسمة بلدة حمام الانف حيث مقر الجناب العالي ادام الله دولته وذلك بقصد الاحتجاج لدى مولى البلاد على حوادث هذه الايام وما كاد يحل الجمع امام القصر الملوكي العامر وبراه سيدنا ومولانا دام عزه وعلاه حتى ارسل احد افراد الحاشية الملوكية لاستفسار الحاضرين عن الغرض من قدومهم فاعلموه برغبتهم فامرهم بتشكيل وفد منهم وعند ذلك انتخبوا ثمانية منهم تقدموا الى الحاجب الاول الذي ادخلهم على الجناب العلي وعند دخول الوفد الى بيت البلور وجد سيدنا ومولانا دام عزه وعلاه في انتظارهم بمحضر المولى الوزير الاكبر وهناك تقدم الوفد وتشرف افراده بلثم الراحة الملوكية ثم تلوا على المسامع الشريفة اللائحة التي حرروها في مطالبهم المشتملة على اربعة اشياء منها (فتوى التجنيس) و (تخصيص مقبرة للمتجنسين) و (اطلاق سراح الموقوفين) وقد طمنهم الجناب العالي ولاحظ لهم ان الدين الاسلامي لا يمكن مسه من احد وقد خرج الجميع يدعون للحضرة العلية بطول البقاء

وفي تلك الاثناء قدم من تونس جناب كاهية العميد مصحوبا ببعض النواب بمجلس الامة الفرنسي وقد شاهدوا تلك الجموع المحتشدة والجماهير الغاصة بهم ساحة القصر العامر وسمعوا صراخهم الدال على امتعاضهم من المسببات التي كونت الحوادث الاخيرة وهتافهم بحياة الامير الجليل ادام الله دولته .

داخلية

سانحة

الشعب يموت

من زعم ان الشعب لا يموت فقد ابعد وتنكب جادة الحقيقة الواضحة . كيف لا والعوامل التي تعمل في الفرد والعوارض التي تعرض له في حياته من ضعف وقوة وصحة ومرض وغنى وفقر وموت وغير ذلك تسلط على الشعب ودليل ذلك المشاهدة وصحيفة الكون مملوءة بالعبر وديوان الوجود بين مبتدا وخبر فكم من شعب بسط لواء عزته على هذه المعمورة واختال بنوه وعظم شان نباته ثم عصف الدهر به ففرق شمله ومزق سلطته ومحق ذاتيته وعمه البلاء فالتحق بالاخسرين وانما العبرة الحقيقية التي يمكن لنا ان نستخلصها من تلك العظات والمقدمات ان العدل هو السياج الوحيد لحفظ الامم فاذا امتدت ظلاله وسطعت انواره ارتقى العمران ونما واذا طوى بساطه وطمست معالمه واطفئت مصابيحه عم البلاء وانتشر الخراب وتاصل الفساد واتى الهلاك من كل باب .

وبالرغم عن ادعائنا الذي تناقضه المحسوسات من ان عصرنا عصر النور لا عصر الظلمات فانا نشاهد جيوش النكبات تتزايد ودلائل التاخر تتكاثر وما ذلك الا طليعة الهلاك الذي وقفنا على شفيره .

لقد غزانا عصر النور في وحدتنا وفتننا في ديننا وهاجمنا في تراثنا بقسميه المادي والادبي وتلونت فيه انواع الضلالات التي تبدت في مناظر مختلفة واشكال متنوعة وكلها ترمي عن قوس واحد لا تختلف كما وكيفا وان اختلفت شكلا ومظهرا .

اجل . لقد تعددت مصائب هذا العصر وتسلط مفعولها علينا وقلما يثبت الهدف على كثرة السهام وقلما ينجو المريض اذا احدقت به الآلام وهذا شاننا اليوم لا نكاد نخلص من مصاب حتى نستقبل آخر وحري بمن توالت عليه الرزايا ان يستعد للفناء الابدي وما دامت الايام تحاربنا في اعز عزيز علينا فمن الحماقة ان نعلق الرجاء على الهواء ونبني صروح الآمال على دعائم الجبال الواهية ولله در الحكماء الذين يقولون « شيئان اعيت الحيلة فيهما ادبار الامر اذا اقبل واقباله اذا ادبر » .

نعم هي كلمة حكيمة وان كان اساة الشعوب ومصلحوها لا يجيزون التمثل بها ولا ذكرها لانها تصور الياس كما هو لكننا مضطرون الى التمثل بها لان العقبات التي اعترضتنا ولم نقدر على تذليلها قد تغلبت علينا وتفشت من نفسها وبصورة طبيعية روح الفشل في نفس هذا الشعب، حتى بدت علائم ذلك عليه واخلد الى الارض مكرها شاء ذلك ام ابى .

لقد افلس هذا الشعب من املاكه التي بيعت في سوق الكساد وخرج منها لا يلوي على شيء وبقي الالوف من ابنائه يمثلون الكآبة والبؤس فلا اراضي تجود بخيرها ولا اعمال مفيدة يرجون الحياة من نيلها ولا بقية باقية يتعللون بها ولا ولا بل ان جل املاك هذا الشعب المسكين يتصرف فيها المرابون وغيرهم وكل مصاب دون مصابهم يهون ناهيك بالمطالب المتعددة والرزايا المتجددة والاسواق الكاسدة فالشعب من الناحية المادية قد اضمحلت قواه وقد اخطا في القياس من حمله فوق طاقته وساقه الى حيث انبت والمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى

اما الناحية الادبية وما تعامل به مقوماتها فالآثار شاهدة والادلة قاطعة . فاللغة كادت شمسها تحتجب والاخلاق والآداب الاسلامية واركان الشريعة الزكية قد ذهب مدلولها من الوجود وعبث بها . اذا فما بقي لهذا الشعب من مظاهر الحياة . اليست حالته الآن حالة ولله در القائل :

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء

محمد الهادي العامري

الى الهاوية ..

الفلاحة التونسية تجود بالنفس الاخير

تفاقم الكدر في الاوساط على اختلاف انواعها واشتد خناق الضائقة ليس على الفلاحين فقط ـ وهم السواد الاعظم من سكان الايالة ـ بل على عموم الناس لارتباط بعضهم ببعض ولكون الصانع منا والتاجر لا ينشطه الا اهالي مثله سواء في ذلك المزارع والملاك ومستحق ربع الحبس .

اصبح حديث النوادي والمجتمعات ما حل بالفلاح الاهلي المسكين من الخصاصة والاحتياج . او ما سيحل به في مستقبل الايام من السقوط والفضيحة والعار . بل قل وانت صادق ما يهيئه من اسباب الابادة والاضمحلال تحت اجنحة النظم المرة المذاق الممزوجة بالاماني الحلوة والامال الخلابة والمواعيد التي ظاهرها رحمة وباطنها عذاب

ظهرت دلائل الياس والقنوط على صغار الفلاحين وكبارهم حيث كشف لهم القناع على ان المسكنات التي عولجوا بها بعض العلاج من قبل كانت نتيجتها عقيمة فهي لم تخفف الما ولم تبر سقما وكانت حالة الفلاح ازاءها كمن هرب من القطر الى الميازيب وهل تنفع كثرة الاطباء والدواء مفقود ولن يوجد ابدا وعلى فرض وجوده فدون مناله قطع الانوف !

طالما حاول بعض الفلاحين ان يلج باب التفكير مع مماثليه في اساليب العلاج وتخفيف الضر فلا يلبث ان تتحرش به الالسن ويرمى من دعاة السوء والماليين بالمؤامرة ضد كذا او كذا وغير ذلك من الاسباب الموهنة لقواه فتحدجه ابصار اولياء الامر حنقا وارتيابا فيغلب على امره ويستسلم لما يقضى به عليه ان كان فيه بعض بارقة خير فالشكر والحمد هو نشيده وصلاته ليلا نهارا وان كان شرا فالصبر والسكوت وعدم التفوه حتى بالتافف

وعلى هذا المنوال صار الفلاح ينظر الى الحياة نظرة قاتمة فيما توجه الا ووجد الابواب موصدة في وجهه فصار في هذه الحالة كالالة الميكانيكية تنفع غيرها ولا تنفع نفسها بشيء

ومنذ مدى قصير كانت الالسن ساكتة والاقلام ساكتة فاعقب هذا الجمود صوت شديد بلغ صداه الشرق والغرب واعلن فيه الفلاح الاهلي حالته الاسيفة مستغيثا من هول ما حل به . فلم ير الا السهام مفوقة على راسه للاجهاز على ما بقي فيه من رمق . نقول هذا غير مبالغين نظرا لما اعترى عدد الفلاحين من النقص المستمر في كل عام . على ان من بقي منهم فهو يتخبط في الالام ولا يلبث ان يسقط في الهاوية

يقول المتخرصون والذين يهرفون بما لا يعرفون انما ضيع ثروتنا في السفاسف وقلة التدبير والتعامل بالربى الفاحش وعلى هذه الانغام ملؤا الفلاح الاهلي زورا وفسادا وموجزا للضلال والاسراف وترسموا في ذلك ما ارادوا وغرب عنهم ان الصناديق الفلاحية الدولية لم ينتفع بها بعد العناء الشديد الا العدد القليل وربما كان البعض من المقترضين منها في غنى عن ذلك حيث كان الاحتياج وعدمه لا يجري البحث فيه بصفة بريئة نزيهة وبواسطة جمعية منتخبة من خبرتهم . بل ان ذلك يوكل لاجتهاد الرؤساء الاداريين الذين يفوض لهم الفصل سواء في قرض المال او الحبوب لمن شاؤا فيقع [illegible] اما عن جهل او تجاهل وتضطرب الاحوال ويختلط الحابل بالنابل والحسن بالقبيح .

بل انا راينا ان المحتاج الحقيقي وصاحب الاملاك العقارية وذا السمعة الحسنة من الفلاحين يحار في اقتراض اقل شيء ولا يجد من الجمعيات التعاضدية والشركات التعاونية ما ينشله من المضائق التي تحصل عادة لكل فلاح في بعض فصول السنة لاسيما عام الجدب بل لا يجد من يعامله من البنوك لان الاهلي اكتسبته الاحتكارات الاسرائيلية وغيرها . وهي الكل في الكل . اما الفائدة لدى تلك البنوك التي صارت تحذر الفلاح بل تتجاهل وجوده . وبذلك خلى الجو للمرابين فتحكموا بالفلاح فتكا ذريعا وقضوا عليه بما شاؤا وكان والحق يقال مدفوعا اليهم بموجب الاقتضاء

ولا تقف المسالة عند هذا الحد في اسقاط سمعة الفلاح الاهلي فهناك ضجة طالما سمعنا صداها يطن في الاذان وهو انه لا يستحق التنشيط لانه لا يصلح ويترك ارضه كجاره الاوروبي ولا يستعمل سمادا ولا الالات عصرية ولذا يجب عدم اعتباره وان الارض في كل حال تجد من يزرعها ! لكن مع هذا كله وقع الجد والاحتقار والتنويه بهب فلاحونا الى استعمال الالات واتقنوا العمل حتى ضارع بعضهم جيرانهم بل فاق من فاق عمله المتقن جيرانه . فماذا جرى بعد ذلك ؟ كان للدور التجارية والصانع الاوروبية عيالا في ارهاق الفلاحين فسهلت عليهم في الاول اقتناء موادها بدفع اثمانها اقساطا مقابل فائض قدره اثنا عشر فرنكا في العام وكانت اثمان النتائج الفلاحية رفيعة فلم يؤثر عليهم ارتفاع الفائض الذي كان من الواجب ان لا يزيد عن خمسة في المائة . اما وقد انحطت الاسعار وضرب الكساد اطنابه فقد اظهرت الدور والصانع كل الصرامة في القضاء على مدينيها فحجزوا شيئها بعد عين وصارت الالة التي تساوي ثمانين الف فرنك ينادى عليها ببضعة آلاف لا تتجاوز العشرة وتباع عليه بالقوة الحكمية مع ضياع ما يدفعه من ثمنها كالنصف او اكثر ويبقى مطلوبا بباقي الدين تتبعه الدار في خلاصه مهما تحرك لعمل آخر . وهذا امر عرفه الخاص والعام ولو اردنا تفصيله لاوردنا بالحساب الدقيق كيف عبثت هذه الدور بمصالح العدد الوافر من فلاحينا وكيف كانت حالة معاملتها السيئة معهم واعجب العجب انني اعرف من بعض احبابي واقربائي ان بعضهم عرض عليها اموالا ذات بال بقصد مصالحته او تاجيله فابى نواب الدور الا اغراقه في المصاريف والقضاء عليه وتمثيل دور شمشون بنفسه

هي تلك الحالة التي صار اليها الفلاح بقطع النظر عمن لا يجد ما ينفق على عياله وعمن تشرد منهم لا يجد الخدمة اليومية عند جبارة القمر وعمن هو يتضور جوعا او يموت صريع الفاقة .

فيجدر بامة احتضنت هذه الايالة وتريد بدالها من المهارة في السياسة ان تعطي لنفسها سمعة حسنة بين مماثلها من الدول العظام ان لا تنسيها العظمة والهيمنة على كثير من بقاع الدنيا ؛ من ان تنقذ هذه الايالة من مخالب العبث والتضليل المخل بالانسانية وان تعير لاصوات هؤلاء المساكين بعض التفات وتعتبر ان السواعد التونسية القوية التي دافعت في عام ١٩١٤ هي التي اوجدت من هذه الايالة الروضة الغناء فان الفلاح التونسي والعامل الاهلي كان ولم يزل نواة العمران وزينة الحقول والمزارع والبساتين والقضاء عليه بهذه السرعة امر تقشعر منه الجلود ولا يبرره اي اعتذار في عصر التمدن الحاضر .

فتاجيل المطالب او تقسيطه اقساطا هينة بدون فائض وتوحيد الديون وقيام اكفاء بعمل بريء مشترك في الشورى يباشرون الوساطة بين الدائن والمدين ويحجرون على هذا الاخير التداين الا من صناديق جهوية يرجع نظرها وعملها الى بنك تعاضدي اهلي يشترك فيه عموم الفلاحين على اختلاف طبقاتهم وتنوعهم اشتراكا تضامنيا وبدون استظهار ليد السلطة او تدخلها كل ذلك عليها هين وفي امكانها عمله وتنفيذه وابرازه الى حيز الوجود وذلك اعظم المراهم نفعا واقربها للشفاء

على ان الفلاحين من مواطنينا اذا ارادوا الحياة يجب عليهم ان يتلافوا احوالهم ويجمعوا امرهم ويكونون لانفسهم نقابات في مختلف الجهات تكون لها جمعية اتحادية . فيبرهنون بذلك انهم ذاتية لها اعتبارها وانهم جديرون بكل التفات واحترام ولا شك انهم بهذه الوسيلة يسهلون لانفسهم ولغيرهم طرق التفاهم المبنية على المصلحة الحقة التي لا ريب ولا التباس فيها

اما اذا بقي الحبل على الغارب والمنخل يثقب العظم فالجميع ساقطون في هاوية انلم يكن عاجلا فآجلا لا قدر الله.

محمد الصادق الرزقي

الشعب التونسي والتجنس

هو مجموع نفيس يلذ لكل قارىء الاطلاع على ما فيه من المباحث الراقية والحجج الدامغة باقلام الاجلة البلغاء وفتاوي العلماء الاعلام جزاهم الله عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء . ثمنه ستة فرنكات . يطلب من ناشره (الجيلاني الفلاح) بنهج المر .. زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٢١ ـ تونس

بدع الجنائز

كان موضوع خطبة الجمعة بجامع حموده باشا من اهم المواضيع واجدرها بالبحث والاهتمام وهي مسالة بدع الجنائز فقد اجاد الامام العالم العامل الاستاذ الشاذلي بن القاضي وشرح للمصلين احاديث نبوية تاتي ما يرتكبه المبتدعون من صنوف البدع وضروب الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان

والحق ان مشاركة الاستاذ ابن القاضي للصحافة نقدرها حق قدرها لاننا في حاجة الى علماء عاملين يصافحون الصحافة ويعملون معها لفائدة الامة والوطن والاسلام والمسلمين. وطبعا ان الذين يترمون المقالات الرنانة في الصحف ضد بدع الجنائز ويسعون الخطب المفيدة في الضرب على وتيرة واحدة لا شك انهم يرتدعون ان لم يكن اليوم ففي اليوم القريب

وحبذا ان يشتغل خطباء الجوامع بمواضيع كهذه يخدمون بها الدين الحنيف والسنة المطهرة والشعب الاسلامي واخلاقه وثروته وادابهم ولهذا نذكر مع الشكر الاستاذ الشاذلي بن القاضي داعين الله سبحانه وتعالى ان يلهمه وبقية الخطباء التوفيق والسداد حتى تحصل الفائدة المنتظرة من الخطب الجمعية

مسلم

مقاهي كاشير ..!

بلغنا بمزيد الاسف ان اصحاب المقاهي التي انتقدناها في العام الماضي بمناسبة حلول عيد اليهود وجعلها يهودية بحتة يمنع فيها اصحابها على المسلمين الاكل او ما يحرمه الربيون والاحبار على بني اسرائيل بكل الاسف انهم اصروا على ضلالهم في هذا العام وجعلوا مقاهيهم « كاشير » وقد الفت نظرنا لهذا جمهور من جلاس مقاهي تحت الصور ومن بينهم من حاول اكل فطيرة فمنعه صاحب المقهى وآخر كانت بيده قطعة خبز المرده ايضا صاحب المقهى

ولا نخصص بانتقادنا هنا مقهى دون اخرى وانما نستثني من مقاهي تحت الصور مقهى محمود ومقهى حموده فيما نتذكر حيث امتنع اصحاب هذه المقاهي من « تهويدها » وجعلها كاشير طمعا في جلوس الاسرائيليين عندهم وانما لا اخلاق غريبة وعقوق اعظيم من اصحاب المقاهي « الكاشيريسة » الذين حاولوا الحصول على رضاء طائفة قليلة العدد في مقابل اغضاب شعب اسلامي كامل . انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

متاسف

في حفلة العيد

كان ضمن الشعراء في حفلة المائدة التي اقامتها (جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين) الشاعر العبقري الشيخ السيد جلال الدين النقاش فقد ارتجل القصيدة الاتي نصها

ارى قبسا ارى ثغرا
تبسم عن سنا الجوهر
وابصر جنة فيحا
ء في ريحانها الانضر
واشهد قبة زرقا
ء يخطر بدرها الازهر
لعمري جلت البشرى
بين بالعيد قد بشر
هي الاعياد للود الـ
ـمتين وللوفا مظهر
نخالس دهرنا فيها
سويعات الصفا الانور
وفي جمع الاديب بصنـ
ـوه معنى الوفا الاظهر
فتصدح السن بالشـ
ـعر من لطفه قد اسكر
ونزجى للنفوس الرا
ح من نبع الحيا الاطهر
وفي التبيان ما يغنيـ
ـك عن سكر وعن سكر
هلم بنصرة الآدا
ب تقض الواجب الاكبر
تكاتفنا لها اخرى
وخدمتنا بها اجدر
الى الغاية فلنخط
وبالبغية فلنجهر
وبالآمال في اعما
لنا فلنشد ولنصبر
فما اخفق ذو عزم
لنيل المبتغى شمر

(جلال الدين النقاش)

جمعية قدماء الصادقية

ان هيئة الجمعية تعلم العموم بان الفنان الشهير الفاضل السيد محمد غانم تطوع بالقاء دروس في الموسيقى بقاعة الجمعية في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع على الساعة السادسة مساء ابتداء من يوم الاثنين السابع عشر من شهر افريل الجاري وذلك خدمة للفن واشهارا لمزايا تلك المؤسسة فعلى من له رغبة في حضور هذه الدروس الشيقة ان ياتي للمحل المذكور لرسم اسمه بالجريدة المكلف [illegible] الجمعية الشيخ محمد السعيد بن الخوجه وذلك في كل يوم على الساعة الاولى الى الثانية ومن السادسة الى السابعة مساء

الرئيس : محمد المالقي

توزر ومسالة التجنس

توزر في ١٨ حجة ١٣٥١

ان الفكر العام الاسلامي التوزري امتعاظ كثيرا لمسالة التجنيس التي اوقدت جودتها بايدي اناس لا ينظرون الى العواقب نظرة المتبصر الحاذق ... ومن بين ابطال رواية التجنيس م . مرينو نائب مقاطعة قسنطينة الذي نشدد على سلوكه احتجاجنا و ...

نعم اننا ابناء توزر لما لنا من الوثوق بديننا الاسلامي القويم بمجرد ما سمعنا بخبر مسالة التجنيس سارعنا بارسال البرقيات للمراجع المختلفة وكذلك العرائض والاحتجاجات . وامس التاريخ اقيمت مظاهرة كبرى حضرها كافة سكان توزر والكثير من البلاد الجريدية . وصفتها انها ما دقت الساعة ٨ صباحا الا وكافة دكاكين المدينة والمقاهي ومحلات الاجتماع مغلقة والناس تتقاطر للجامع (الفركوس) الكبير حتى امتلأ رغم اتساع نطاقه وعندما استقروا بالجامع المذكور اخذت الخطباء في تبيين فكرة التجنيس وخطورتها على مجتمعنا الاسلامي وحكم الله فيها واطوارها والحوادث التي وقعت من اجلها قديما وحديثا في العاصمة وسوسة وبنزرت الامر الذي حرك الاحساس الديني في الجميع حتى اخذت الناس في البكاء والنحيب وبعد الفراغ من الخطب خرجت الناس افواجا افواجا من الجامع المذكور ووجهتهم ادارة البريد لارسال البرقيات فكان اولهم في الادارة وآخرهم في الجامع . ولعمري انها لمسالة كبرى منتظمة جدا وبعبارة اخرى فقد قدرت امواج الخلائق المتلاطمة بتسعة آلاف نسمة كلها بين مكبر ومهلل وداعيا الى الامير بطول البقاء والى الاسلام بالحياة اما الاعلام الوطنية المرفرفة في ايدي الرجال فقد احدثت تاثيرا عظيما في القلوب الحماسة . وبعد الفراغ من ارسال البرقيات توجهت الجماهير لادارة المراقبة لتبليغ الاحتجاجات ضد المتسبب في هاته الحوادث الرجال !!؟

ثم توجهوا ثانيا الى المحكمة الشرعية فادارة العمل وعند الوصول اليها خرج خليفة المكان السيد محمد علي السنوسي نائب العامل لغيبته في وجوه الجماهير الشاكية المحتجة قومة كان من الواجب ان لا تصدر من عامة الناس فضلا عن رؤساء الادارات حيث اخذ في شتم الناس ..... وعلا بوجوب السلم في مثل هاته الظاهرة الدينية السلمية فقد ترك وثابه يخترع انواع السب على الشخصيات البارزة ولما افترقت الجموع على الساعة ١١ صباحا ارسلت ادارة العمل الى ثمانية افراد من الشبان بدعوى انهم متسببون في اقامة المظاهرة وما كادوا يذهبون الى الادارة حتى رجعت المظاهرة الى حالها مرة ثانية وكبرت امام الادارة المذكورة وكل افرادها يتكلمون بصوت واحد بحوم حول اتفاق الجميع على اقامة المظاهرة وكتابة الاحتجاجات وبعد هنيئة ذهب وفد الشباب الى المراقبة المدنية صحبة الخليفة المذكور واعوان الحكومة وكافة المتظاهرين وعند مثوله امام المراقب المدني اورد عنه سؤالات في اسباب المظاهرة وقع الجواب عليها بغاية الدقة والصراحة الامر الذي اتبع المراقب حتى اظهر من اللطف والبشاشة وتطييب الخواطر . واخيرا وعد بارسال الاحتجاجات الى من لهم النظر . وهنا استحق الشكر الجزيل وبخروج الوفد من المراقبة ختمت المظاهرة وتفرقت الجموع وبقيت المدينة في جزع كبير وقلق شديد ولا تظن ايها القاري الكريم ان المظاهرة مخصوصة بالرجال بل شارك فيها حتى الصبيان الصغار اما النساء فمن الباكيات والنادبات والمولولات وقبل الختام اكرر احتجاجنا مرة ثانية ضد م . مرنو وزملائه .....؟؟ وندعو الى اميرنا بطول البقاء والسلامة وللامة بالنجاح

الامضاء (ح . ص)

كلمة لا بد منها

عند ما حل جناب العميد بعاصمة الجريد « توزر » وعند ما تخلى عن القطار اتبعه جم غفير من كبراء البلاد بالمحطة وبعد ما ادوا واجبهم من التحية والاكرام اللائقين بجنابه غادرهم وامتطى سيارته التي اعدت له هو ونائبه في هاته البلاد ومن اتى معه الى هنالك .

واخيرا حل بفرع السفارة هنالك فقام نفر من البلاد وارادوا ان يقدموا عريضة احتوت على فصول تعود على بلادنا المنكودة الطالع وتخفف على اهاليها ما حاق بهم في السنوات الاخيرة الامر الذي ينذر بالدمار والسير بالبلاد بخطوات سريعة الى الهاوية التي لا آخر لها ... وبينما هم على تلك الحالة اذ مر بهم م . بازني (اللوسي) هنالك ولما رآهم على حالتهم تلك قام بدور تنطع دل على . . . . . حيث قال لهم (اذهبوا كولوا الخبز عرفتكم منذ حللت ببلادكم الناس . . . الى آخر ما فاه به من الالفاظ السمجة) التي تدل دلالة واضحة على ما الرجل من مكارم الاخلاق ! ..

ولا تخالني متعجبا ايها القاري الكريم من الفعل من تقدمت صفاته وانما العجب كل العجب من الذين سمعوا مثل تلك العبارات ولم يتحرك لاحد منهم ساكنا (كانهم خشب مسندة)

ايها الاخوان ان هذا الرجل تهاون بكم وازدرى والهوان لا يتحمله الا الحيوان البهيمي

ثم لا تظن ايها المعجرف اننا نجهلك ومن اين اتيت ولا تظن ان كل من انتمى الى الدولة الفرانسية او من كان اجيرا مثلك عندها يعد فرانسا حاشا الدولة الفرانسية الكريمة التي لا ينكر احدا كانما من كان محبا للمساواة ان تنجب مثلك

والآن نكتفي بهاته الملاحظة الوجيزة وكل آت قريب

محمد بن خليفة التوزري

كان التحسين

حقيقة عجيبا

من الاشياء التي تبين الفرق بين حبوب بنك من غيرها وقيمتها العظيمة هي سرعة مفعولها العجيب ودوامه وذلك يتبين جليا عند الاطفال

اجل في مدة وجيزة تحسنت حالة الاطفال ورجعت لهم شاهية الاكل بعد ما كانوا ضعفاء البدن لا ياكلون الا قليلا ووجوههم صفر

هذا التحسين المحسوس والعجيب في غالب الاحيان سببه هو ان حبوب بنك توجد في الجسم دما جديدا به كمية وافرة من المادة الحمراء والهيموقلوبين التي تغذي النسيج وتكثر فيه الاكسيجان

حبوب بنك تقوي ايضا وتجدد قوة الجهاز

العصبي وتوجد شاهية الاكل وتنظم حركة الهضم

ان مسيو بروكيت القاطن بنهج ايدوار فيان عدد ٩٦ ببلد مونراي سو بوي لسرور جدا بان ناول ابنيه حبوب بنك فقال :

كان ولدي اعتراه مرض الدفتيريا وبقي بعده ضعيف البدن وابنتي كذلك ضعيفة للغاية ولا ياكل لا هذا ولا تلك

فناولتهما حبوب بنك فتحسنت حالتهما في مدة وجيزة ورجعت لهما شاهية الاكل واليوم بفضل حبوب بنك صحة ولدي حسنة للغاية

حبوب بنك هي دواء ناجع ينفع المصابين بالضعف العام والنقرس والاتعاب من كثرة الاشغال

توجد حبوب بنك بجميع الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس

ثمن القارورة ٨ فرنكات . ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt :
Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris.
8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

(مقتطفات)

كنوز دارا

ملك الفرس

عثرت البعثة التي اوفدتها جامعة شيكاغو ايران منذ عامين على اثار ذات قيمة عظيمة من الوجهة التاريخية واهم هذه الاثار قصرا اكزرسيس وقصر دارا في بلدة برسوبوليس عاصمة الفرس القديمة وقرية من العصر الحجري يرجع تاريخها الى ستة الاف سنة وتقع على بعد ميلين من بلدة برسوبوليس

وعلماء الاثار والجيولوجيا في امريكا يعلقون اهمية كبرى على هذا الاكتشاف ويقولون ان الاثار التي وجدت تساعد على تفهم مدنية الانسان في عصرين من اقدم عصور التاريخ

اما الاثار التي وجدت في القصرين الآنفي الذكر فيرجع تاريخها على ما يقول مستر جيمس رستيد مدير القسم الشرقي بجامعة شكاغو الى عصر زارون

العظيم، وانها من هذه الوجهة اعظم تحفة فنية تاريخية وجدت في آسيا . وانها من حيث الجمال والدقة ابدع ما عرف حتى الآن ... فالجدران في القصر بن عبارة عن سلسلة رائعة من النقوش الجميلة على حجر اسود مصقول وفوقها صور دقيقة للملك دارا ورجال حاشيته في مواقف ومناسبات متعددة ولعل اهمها نقش لهذا الملك بنبله وهو يستقبل ممثلي احدى وعشرين دولة خاضعة لسلطانه

ومن شان هذه الاثار والنقوش انها تعطي فكرة صحيحة عن حقيقة الفن الفارسي القديم

ويرجو رجال البعثة ان يوفقوا الى العثور على كنوز دارا العظيم في قصره الذي كشفوه بعد عمل مستمر زهاء عامين

اما القرية التي يرجع تاريخها الى العصر الحجري فقد وجدت في حالة حسنة جدا واهم ما فيها نقوش ابواب ونوافذ المنازل

عبء ثقيل !

من طريف ما حدث اخيرا ان الفنادق البريطانية قررت انه ليس من الضروري ان تذكر الزائرات الاجانب اعمارهن عند ما يسجلن اسماءهن في اي فندق وقد قوبل هذا القرار بالثناء العاطر في الصحف الالمانية ولا غرو فالمراة تفضل ان تشنق على ان تذكر عمرها الحقيقي !

الميت الحي

الجاسوس الذي احدث اعظم فضيحة في فرنسا

قبل اعلان الحرب الكبرى بشهور قلائل كانت فرنسا مسرحا لاعظم فضيحة عرفت في تاريخ صحافتها فقد حمل مسيو كالميت رئيس تحرير الفيغارو حملة شعواء على مسيو كايو الذي يعتبر اقدر رجال المال والاقتصاد في فرنسا واتهمه بموالاة دول اوروبا الوسطى ضد بلاده ولم يكتف بذلك بل راح يهاجم مسيو كايو في عرضه فنشر رسائل تخص زوجته وكانت النتيجة ان مدام كايو ذهبت الى مسيو جاستون كالميت في مكتبه بادارة الفيغارو واطلقت عليه الرصاص فصرعته في الحال .

قال مسيو كايو في مذكراته وفي يناير سنة ١٩١٤ جاءني رجل مجهول قال ان اسمه (ليشر) واصر على مقابلتي فلما سمحت له بالدخول وضع بين يدي الوثائق الرسمية التي تثبت ان جاستون كالميت باع قلمه وجريدته لحكومة المجر مقابل ثلاثين الفا من الفرنكات وهذه الوثائق هي التي ساعدت على تبرئة مدام كايو

وقد قرا صحفي هنغاري ما كتبه كايو في مذكراته عن ليشر هذا فعلق عليه بالحكاية العجيبة التالية :

قال ان مناقشة قامت بين الكونت ايفان بيرا رئيس وزارة المجر في ذلك الوقت والكونت كارولي الذي اصبح فيما بعد رئيسا لجمهورية المجر فراح كل من الرجلين يتقرب الى فرنسا وكان ليشر يعمل لحساب الكونت بيرا ثم نقم عليه لامر ما فافشى في الوقت المناسب السر الخاص بالصحفي الفرنسي كالميت

وعلى اثر هذه الفضيحة التي اضعفت كايو على فرنسا وارغمته على اعتزال الحياة العامة اعلنت الحرب الكبرى فسافر ليشر الى هولندا وهناك اوهم البارون بلانكن الحاكم العسكري لبلجيكا ان في مقدوره انتزاع الاسرار السياسية الهامة من كايو ونجح بهذه الطريقة في ابتزاز مبالغ طائلة من البارون

وعند ما عقدت الهدنة كان ليشر مصابا بالجنون ثم ذكرت احدى الصحف انه توفى في مستشفى بمدينة بودابست

ولكن تصادف منذ عامين انني كنت عائدا من امريكا على احدى البواخر وكانت دهشتي لا حد لها عند ما تقابلت على ظهر الباخرة مع ليشر بلحمه ودمه ولم يخف الرجل حقيقته ولكنه قال ان ليشر الاول قد مات وانني ارى الآن امامي رجلا امريكيا يشتغل بالتجارة الشريفة ولا يتجر باسرار احد

هذه هي حكاية الرجل الذي احدث في فرنسا اعظم فضيحة ثم جن ومات ودفن ولكنه لا يزال على قيد الحياة .

فتى العرب

فكاهات

ايجار طيب

صاحب الملك . المستاجر الذي كان ساكنا في هذه الشقة قعد ستة اشهر من غير ما يدفع ايجار

طالب السكن . وبعد ؟

صاحب الملك . وبعد ذلك طردته من البيت

طالب السكن . هذا شيء جميل . انا قابل للايجار بالشروط المذكورة

تفسير معقول

المعلم . هل لك ان تخبرني ما هي الجزيرة

التلميذ . مكان لا تستطيع ان تعيش فيه بدون مركب

⁂

الولد . يا والدي هل تعرف تمضي اسمك وانت مغمض عينيك ؟

الاب . طبعا

الولد . طيب امضي هذا المكتوب الذي كتبته بنفسي لناظر المدرسة

الاب . ولماذا كتبته ؟

الولد . لاني اريد اغيب هذا النهار بعد الظهر .

الفوائد

ادوات الحلاقة

يوجد السيد ماسي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة بالعيار

* نصيحة *

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال . والقصار والسبور والدوكيت صوف . وصوف بالحرير . وبرسم وقطن مجعب وصادة . بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عندد كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات	
٥٠	مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليدا افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشة تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري مشكول ٩ج تجليدا افرنجي مذهب
٢١	الحب والزواج بالصور بقلم نقولا الحداد
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٣٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٩	سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز
١٢	تاريخ الفخري في الاداب السلطانية
٥	العقاد على السبود
١٢،٥٠	الافات الاجتماعية وعلاجها بقلم تولستوي
١،٢٥	الجزء من سلسلة (الروائع)
١٣	اشهر مشاهير ادباء الشرق بالصور
١،٢٥	الجزء من سلسلة الروائع
١٥	ديوان الحماسة لابي تمام
	سير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)
٢،٥٠	رواية سافو
٢،٥٠	رواية الساحر الشحات
٢٠	رواية مجدولين بقلم المنفلوطي
١،٥٠	مفكرة الكشاف الرياضية بالعلوم وعام التاريخ

يضاف الى ذلك معلوم البريد.

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكير وقرابية بيضة وشاشية وبرانس سوستي وصوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج التصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٢٥،٠٠	الوجيز في التربية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة
١٥،٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢،٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٠٤،٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٥،٠٠	الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم
٠٢،٩٥	قصة مجنون ليلى
١٠،٠٠	ابدع ما نظمه في الاخلاق والحكم
٢٠،٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٥،٠٠	رواية ذات الزوجين
١٥،٠٠	رواية قاهر الامير بشير
١٥،٠٠	رواية يا غادرة
١٥،٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨،٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
١٠،٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربل الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
٩،٥٠	يوليوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٠٧،٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠،٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكة
١٠،٠٠	ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١،٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١،٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

صنعت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مشاهك بردقانه لو كان تطلع حاره
يا زعمانه ماني خوك عليك نقاجي في المروك
يا ليتني باليت لا شفتك ولا حبيت
فدي الورده يا لحوان
يا لا طالب بردون منك يا كحلة العيون
سيدي خويا لا يقلا
ايجي لهكه الشمس عليك
يا عزك عالفراباج دي نوس
القيرة في الحب صعيبه
نا ريت طفله البارح في الليل وحدها تسوق الاتوميبل
البيضه هي راس المال
الفضيح ان ما داويتني يا بنيه راك هلكتيني
عريش بغير الثايب بولي صغير
مبروكه تبرى قلت ما عنبش
على خاطرك نبيع براسي
نسبت نعبي يا صغير
ا للطيف الالطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
بجرحك قال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حباه
بابا يا حنه بعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغربيك ازمانك
سلامية بنزرت
فدالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحتقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥